

المراحل الثمان لطالب فهم القرآن



الدرس الثامن

السر السابع والثامن - الدرس الختامي

للسلسلة

م. علاء حامد

فريق التفريغات

الفهرس

٢	مقدمه (تذكير بالدروس الماضيه)
٣	المرحله السابعه (جمع الآيات التى تتكلم فى موضوع واحد)
٥	ذكر أحوال يوم القيامة متفرقه
٦	وصف لآحوال الجوارح يوم القيامة
١٢	ماقصه الله عز وجل من احوال الجبال يوم القيامة
١٤	الفرق بين الأمر بالاجتناب والإخبار بالتحريم فى القرآن
١٦	الآيات الوارده فى الجهاد
٢٠	فصل فى ترتيب سياق هديه مع الكفار والمنافقين من حين بعث الى حين لقي الله ﷻ
٢٢	المرحله الثامنة

الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد

مقدمه (تذكير بالدروس الماضية)

المرّة الماضية كنّا نتدارس كتاب طبعاً مراحل الثمان لطالب فهم القرآن الدكتور عصام العويد
المرّة الماضية اتكلمنا على المرحلة الخامسة والسادسة في المراحل التي اتكلم عنها في فهم القرآن ازاى
نفهم القرآن قال :إن احنا هنمشي ثمن مراحل وكان المرّة الماضية في المرحلة الخامسة والسادسة،
طبعاً كما بينا في أول الكتاب إن الدكتور اتكلم على ثمن مراحل ممكن خلالها الإنسان يتحسن جداً
فهّمه للقرآن في خلال الكتاب الرائع دا وموجود pdf على النت كما بينا مراراً. كما قال

المرحلة الأولى :

هي فهم كلام السلف والوقوف على الآثار الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة
والتابعين .

المرحلة الثانية :

هي فهم المعنى اللغوي للكلمات في القرآن مقارنة المعنى اللغوي دا بما ورد عن السلف وبالتالي
يحصل ثراء للمعنى ويحصل مزيد من الاستنباط ومزيد من الفهم لمعنى الكلمة وفهم ليه السلف
قالوا الكلام دا لان كل كلامه بيبقى في العادة فرعاً المعنى اللغوي لكن هم بيعمموه اكثر من مجرد
المعنى الي مذكور في المعاني.

المرحلة الثالثة:

كانت فهم دلالة حروف المعاني.

المرحلة الرابعة :

فهم دلالة الجملة والفعلية والتقديم والتأخير ونحو ذلك .

المرحلة الخامسة:

الي تكلمنا عنها المرة الي فاتت هي فهم السياق سياق الكلام بيؤدي لفهم المعنى

والمرحلة السادسة:

كانت فهم موضوع الصورة إن موضوع الصورة ممكن يؤثر معاك في الترجيح احياناً في ضبط بعض الكلمات ونحو ذلك.

المرحلة السابعة (جمع الآيات التي تتكلم في موضوع واحد)

المرحلة السابعة والثامنة: الي معانا النهاردة هم آخر مرحلتين وينتهي هذا الكتاب الطيب المبارك الي في إيدينا دا هو يقولنا

المرحلة السابعة: هي جمع الآيات التي تتكلم في موضوع واحد في موضع واحد والمرحلة

الثامنة: هيتكلم على المواقف الي حصلت لبعض السلف حوالين بعض الآيات.

طبعاً هو بيذكر إن المرحلة السابعة والثامنة هي مش من صلب التفسير قوي لكن يعني هو طبعاً واضح ان هو كان بيتدرج معانا في المراحل اتكلم في المراحل بدأت مراحل بالأهم فالمهم كلام عن كلام السلف المعنى اللغوي من دلالة الحروف والمعاني دلالة الجملة وبعد كده بدأ الموضوع يضعف تدريجياً السياق وبعد كده موضوع السورة وبعد كده بيتكلم بإنك أنت تجمع الموضوع من كذا حته في القرآن وبعد كده بيتكلم على مجرد مواقف للسلف مع العبادة هو الموضوع بيقل علاقته

بالتفسير لكن برضو هو مازال فهمك للمعاني دي بيضيفلك ثراء في المعنى ويخليك أكثر فهماً للمعنى وأكثر تأثراً ولو من باب التدبر ولو من باب الخشية ولو من باب الخشوع عند تلاوة بعض الآيات .

لكن المرحلة السابعة مش هينة يعني الثامنة هي الي هتتكلم عنها كده لكن السابعة مؤثرة برضو في إنك أنت لا تسيء الفهم لأن بعض الآيات لو أنت بصيت لها في موضع واحد من القرآن قد لا تفهم أو موضعين لا تفهم لكن تحيط بها في كل المواضع تفهم الصورة كاملة ان في بعض المواضع تلتبس عليك واحياناً تحس فيه تعارض ما فيش تعارض ولا حاجة فالكل موضع بيكمل الثاني واحياناً كل موضع احياناً يبقى فيه نسخ احياناً يبقى فيه علاقة بسبب النزول أو زمن النزول زي ما هنبين مع بعض يقول المعاصرين يسمون ذلك التفسير الموضوعي هو الذي ألف فيه الامام الشنقيطي كتاب **(اضواء البيان)** . طبعاً اضاء البيان تفسير القرآن بالقرآن كان الإمام الشنقيطي كان دائماً كده يمسك الآية ويجيب كل المواضع الي إتكلت في نفس الموضوع دا حوالين الآية دي ولما تتكرر تاني يشير يقول احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وخلاص فكان يعني عمل طفرة في قصة تفسير القرآن بالقرآن .

ابن كثير عليه رحمة الله يقول (المقصود بهذه المرحلة انه بعد ظهور جلاله السياق ومقصود السورة الي هو المرحلة الخامسة والسادسة ينتقل البحث الى جمع الآيات من السور الأخرى التي تزيد في بيان معنى الآية أو السورة التي يراد تفسيرها ليتبين بذلك النسخ من المنسوخ) أو ممكن تلاقي في تعارض، فتدور هتبدأ يا ترى هو نفسه ولا مش نفسه ممكن يتبين لك ان هو في نسخ هتعرف بقى سبب النزول أو زمن النزول أو أو.. يطلع لا هو مش نسخ ودي الآية دي بتفيد الآية

دي بس عشان كده بيقول يبين العام من الخاص، ويبين المطلق من المقيد، المجمل من المبين هيجي في الأمثلة حاجات لكده عديها والأمثلة هتبين بعد كده،

ذكر أحوال يوم القيامة متفرقة

بعد كده بيقول وده موضوع ده بيفيدنا في فهم أحوال يوم القيامة إن ربنا ﷻ ما ذكرش أحوال يوم القيامة مرة واحدة كده ورا بعض إنما كان يذكرها متفرقة، متفرقة لأن كان مطلوب إن يحصل تكرار للتذكير بالدار الآخرة في نفس الوقت ليس من الحكمة تكرار نفس المشهد بذاته في كل مكان وإنما من عادة القرآن طالما شيء تكرر يبقى فيه زيادة ولا بد فيه إضافة كان يحصل أحياناً تقسيم للمشهد أنت تشوفه هنا تشوف لقطة معينة وبعد كده تأتي في صورة ثانية تجيب لك لقطة ثانية خالص هتجيب لك لقطة تالته فتيجي ترتب أو تجمع الكلام من الصور تفهم هي الدنيا ماشية ازاى لو خدت واحد بس تبقى إنت مش عارف احنا فين في يوم من الايام هي كده ولا كده هو المفروض يحصل كده ولا كده زي ما هنبين في الأمثلة فتكتشف إن ربنا جمع لك المشهد في عدة أماكن طبعاً ده بيبقى ليه حكم ثانية ممكن يكون المشهد ده بالذات ليه علاقة بالصورة هو المشهد ده ليه ارتباط بالمعنى أو مشهد ده مؤثر للسياق حاجات بقى كتير بس احنا مش بنتكلم في النقطة دي احنا بنتكلم في نقطة إن فيه مشاهد من يوم القيامة كتير مبتبانس إلا لما تجمعها من الايه؟ تجمعها من القرآن كله، كما سيأتي .

بيقول من ذلك أيضاً التدرج في التشريع في هناك أحكام تدرجت فيها التشريع ولم تأتي في موضع واحد وإنما جه الحكم هنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا تكتشف ان هو مفيش نسخ إنما او يعني كان في نسخ بس عن طريق التدرج ممكن الموضوع يبينك منهجية الدعوة إلى الله ﷻ تشوف ربنا أمر

النبي ﷺ بالدعوة في موضع القرآن وفي المراحل المكية كان بيأمره بأية في المراحل المدنية كان بيأمره بأية تعرف تدرج المنهج الدعوي تدرج الجهاد ربنا أمر بأية مكة في موضوع الجهاد دور على الآيات التي بتتكلم على الجهاد في الصور المكية وبعد كده تتكلم تشوف جهاد في الصور التي في أول العهد المدني وبعد كده الآيات بتتكلم على الجهاد في آخر العهد المدني تكتشف إن دي بتتكلم في حاجة، ودي بتتكلم في حاجة، ودي بتتكلم في حاجة تانية، هنا تفهم منهجية الجهاد تعرف لو أردنا نطبق الجهاد في الواقع المعاصر نعمل ايه، فتشوف نفسك هل أنا شبه العهد المكي يبقى آخذ آيات العهد المكي، لا أنا في العهد المدني يبقى تاخذ آيات العهد ده، لا أنا جامد قوي وفي آخر العهد المدني يبقى هنشوفها زي مسائل دي حالياً

وصف لآحوال الجوارح يوم القيامة

لذلك خيلنا ننتقل على طول لمثال ذكر هنا هو صادر مثال طويل في الأول يقول مثال الأول ان تفهم ما الذي سيحصل للجوارح يوم القيامة لأن الموضوع ده اتذكر في القرآن كثير قوي فتيجي تجمع المشهد تقدر توصف وصف كامل لكل جارحة بس مش ممكن تجمعها من مشهد واحد ذكر الله آحوال الجوارح يوم القيامة القلب والوجه والرأس والعنق والشعر والعينان الطرف الصوت الأذنان الفم الأيدي الأرجل الركب كيف كان حالها في ذلك اليوم؟ تخيل أنت جمعت الكلام على كل دا في القرآن كله تخيل يتكون معاك موضوع عامل ازاى الموضوع جميل جداً آحوال جوارح الانسان يوم القيامة. فكده هو بيتكلم على جارحة واحدة بس عشان نجيب مثلاً

١. العين

العين ربنا وصفها بأيه في كل الماضي لما الموضوع ده بيتكون معاك وببيديك رؤية تحس إن أنت شايف المشهد بجد لأن كل مشهد جملك صفة واحدة بس فيقول مشهد يصف لك حدة البصر فبصرك اليوم ايه؟ حديد.

الصفة الاولى: إذا يوم القيامة تزداد قوة الإبصار قوة البصر تزيد لا تكون طبيعية.

تزيد تزداد قوة الإبصار ليكون الكافر مستبصراً يوم القيامة ويرى المشاهد ربنا أسمعنا وأبصرنا.
قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾

الصفة الثانية: شخوص العينين عين كده وشدة النظر واتساع العين .

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾

قال تعالى ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾

وقال تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾

الصفة الثالثة: من صفة العين إنها ذليلة خاشعة.

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾ خاشعة ايه؟
ذلة. وقال تعالى ﴿ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾

الصفة الرابعة : ومن أبصارهم إنها تتقلب في الأحوال.

قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ۚ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾

الصفة الخامسة: إنها لا تطرف ابداً. من شدة الهول ومن شدة ما ترى.

قال ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ وأفئدتهم ايه؟ هواء

الصفة السادسة : أنها لا تستطيع ان تملأ عينها من النار لهولها.

قال تعالى ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الْإِنِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾

الصفة السابعة: إن لون عيون المجرمين هو الزرقة.

قال تعالى ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا﴾ يومئذ ايه؟ زرقا.

الصفة الثامنة: ترى معارفها وأحبائها ثم تعرض عنهم .

قال تعالى ﴿يُبْصَرُ وَهُمْ يُودُّ الْمَجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَيْنِهِ﴾

الصفة التاسعة: العمى والطمث على العيون

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۚ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾

﴿لَمْ حَشَرَ تَنِي﴾ ايه؟ هنا بقى بيان لك أهمية الجمع أنت لو جيت آخر صفة دي الي هي التاسعة الي بتتعارض مع أول صفة فبصرك اليوم ايه؟ حديد.

الله طب منين بصرك اليوم حديد؟ ومنين يرى المجرم مش عارف بنيه ،وبتاع... وبعد كده الآية دي تقول عمياناً ازاى. يفتح لك باب تساؤل لو أنت كل واحدة خدتها تخيل انت خدت مثلاً المشهد الي راح تقول ازاى يوم القيامة لو سئلت المجرمون يقولون عمياناً في يوم القيامة .وهو طول يوم القيامة أعمى وربنا قال نحشرهم يوم القيامة عمياً ،إذاً هو كل يوم القيامة أعمى. طب لو انت بقى ما جمعتش ليه؟ ما جمعتش الموضوع لكن تيجي في موضوع آخر زي فبصر، أبصر بهم وأسمع، أبصرنا وسمعنا فارجعنا. فهنا تختار يبقى هنا يحصل لك التساؤل قبل ما تغلط قبل ما تُسيء قبل ما تفسر غلط قبل ما تنقل معلومة غلط يبقى لازم تكون جمعت الموضوع عشان تقدر تنقل الصح.

هنا بقى بيقول لنا ايه الرد على كده؟

بيقول يوم القيامة أحوال.يوم القيامة طويل يحصل فيه أحوال . ففي وقت يبصرون وينظرون ويكون حكمة ربنا في الوقت ده إن هم يشوفوا وده بيكون أشد ألماً ليهم من العمى وقتها .وفي موطن تاني يعميهم ويحشرهم على وجوههم

عشان كده بيقول هذه أحوال لا يلزم ان تكون في زمن واحد فقد جاء عن ابن عباس ﴿قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: وَنَحْشُرُ الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبِكَمَا وَصَّاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ حَالَاتٍ؛ فَحَالَةٌ يَكُونُونَ فِيهِ زُرْقًا، وَحَالَةٌ عَمِيَائًا وَدَا بِيَفْسِرُ لَكَ حَالَاتُ تَانِيهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾

مثلاً ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

في موطن آخر تجد ربنا يسألهم ماذا أجبتهم المرسلين؟ مش كده؟ طب ده تعارض ربنا بيقول في وقت: لا يسأل بيسأله فييدو هنا تفسيرها نفس التفسير بالظبط **إن يوم القيامة أحوال مش مشهد واحد** في مشهد يسأله في موطن آخر لا يسألون ويكون في كل مشهد عبرة وحكمة ومقصد وغير ذلك فلما تجد حاجات زي كده في القرآن تفهم إن أنت لما تجمع الدنيا سهل عليك ايه؟ سهل عليك الفهم.

مثلاً في موطن تجد ان المشركين يقولوا والله ربنا ما كنا ايه؟ مشركين. ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ وفي موطن آخر ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ الله هما بيعترفوا ولا بيكذبوا! صح يحلفون على الكذب وهم يعلمون.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ ربنا بيوصف إن هم ييجيوا يوم القيامة يكذبوا ويحلفوا على الكذب إن هم ما عملوش حاجة غلط في موطن آخر زي إن هم اعترفوا صح؟

في موطن آخر ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ ما كنا ايه؟ ما كنا مشركين. أنظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون .

وزي ما قلنا في موطن آخر يعترفون تماماً يا ربنا أخرجنا منها فإن عدنا ايه؟ فإننا ظالمون ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾

ونحو ذلك دي بقى تفسيرها إن يوم القيامة ايه؟ أحوال وأنه طبعاً واضح جداً إن الكذب هو الحال الأولاني أكيد يعني ده تيجي انت هتيجي تشرح بقى يوم القيامة لما فهمت الموضوع كله، يوم القيامة ايه؟ الكافر في أول أمره يحاول أن يهرب بالكذب على الله ﷻ فيحلف وينكر أنه قد فعل كذا وكذا ثم يأذن الله للجوارح بقى مشهد فيها في النص إن هو الجوارح تستنطق الجوارح طب تعالى على فمه وبعد كده كل الجوارح بعد ذلك يعترف اعترفنا بذنوبنا وبعد كده يحاول إن هو يعني عن طريق الإعراف والتذلل إن هو يخرج وبرضو ما تجبش معاه نتيجة،

إنه في موطن الي يتكلم ربنا يأذن له بالكلام وموطن تاني ما يتكلمش ولا يفتح بقه هي أحوال ومشاهد فلما تيجي تجمع من الصور كلها الدنيا تبان معاك ما تحسش ان في تعارض بين القرآن وده طبعاً بتلاقيهم قلنا قبل كده الموضوع ده الآيات الي فيها تعارض تخصص لها كتاب قلنا اسمه قبل كده هو كتاب للامام الشنقيطي الكتاب ده بيتباع بيبقى ملحق بالتفسير لو جبت التفسير كله بتاع اضواء البيان بتاع الامام الشنقيطي بيبقا في ملحق كده مع التفسير صغير وبيتباع لوحده ممكن تشتره لوحده هو كتاب (دفع إيهام الإضطراب عن آيات الكتاب)

دفع يعني ده سواء من واحد يقرأ لا هيكتشف إنها مضطربة وربنا قال ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ وطبعا الكتاب ربنا مش ممكن يختلف لكن أنت بتلاقي آيات مختلفة فعلاً أكيد في رد على الاختلاف ده طب أنا مش عارف هات الكتاب دا في كل الاختلافات الي في القرآن والردود عليها دفعة إيهام وهم يعني الإضطراب عن آيات

الكتاب العلامة ده بيتباع لوحده ولو انت جبت التفسير كله ملحق بالايه بالتفسير؟ تمام؟ بعد كده نفس الكلام في صفة الرأس هنعديها عشان دي طويلة شوية

ماقصه الله عز وجل من احوال الجبال يوم القيامة

نخش في حة تانية في صفحة ١٣٩ هو الكلام على الجبال وموضوع الجبال في القران تشعر انه يلغبطك خالص ونفس القصة لادم عليه السلام خلق من ايه؟ طين وبعد كده صلصال وحمق مسنون والكلام دا هي بتتكلم عن مراحل فهو التراب لما يتحط عليه ... ايه يبقى طين لما ينشف يبقى يعني ايه هي كل موطن يبين مرحلة من مراحل الخلق لما تفهمها كلها تعرف هو تكون ازاي الموضوع بدأ بأيه؟ ويتحط على ايه؟ ازاي ونشف يعني ايه فكل مرة ربنا يوصف مرحلة من مراحل التكوين زي ده مفيش تعارض و التراب طين ماء حمق مسنون كل ده واحد في الاخر بس هي مراحل.

زي بالظبط موضوع الجبال ده موضوع الجبال ربنا في موطن يقول ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾

﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾

﴿وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَّهِيلًا﴾

ايه الي بيحصل بالظبط كل مرة وصف شكل وليه معنى غير الثاني فتحس إن في مشكلة عندك هي الجبال هيحصل فيها ايه يوم القيامة. جمع كل الآيات هتلاقي الموضوع سهل جداً.

الإمام الشنقيطي عليه رحمة الله جمع برضو الموضوع دا فيه يعني هو بيفسر الجزء دا ذكرها بالترتيب بقى ايه؟ ترتيب راقى جداً بص بقى هنا يقول الإمام الشنقيطي هو الأول يقول ما قصه الله تعالى الجبال يوم القيامة إنها تكون كثيباً مهيلاً وتكون كالعهن المنفوش وتسير كالسراب وهكذا في عدد من الآيات طبعاً الإعادة دي مش مجرد تكرار ملوش معنى إنما التكرار يضيف إليك معاني الإمام الشنقيطي بقى جمع كل هذه قال إن دي مراحل بتحصل بالترتيب لو مسكتها وعرفت ترتبها هتعرف إن احنا ماشين بالترتيب عادي

(١) أول حاجة يقول ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ يبقى أول حاجة الجبل بيحصل له ايه؟ دكة .

(٢) وبعد كده يقول ثم بين تعالى أنه يسيرها في الهواء بين السماء والأرض وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وقال تعالى ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾

(٣) ثم بين إنه يفتتها دي المرحلة الي بعد كده قال تعالى ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ كالبسيس وهي دقيق محدود كلنا عارفينها دي دقيق مدفون فيه سمن الجبال تبقى زي البسيصة كده

(٤) ثم بين إنه هي تبقى في الأول بعد كده مرحلة أقل من كده تصير كالرمل المتهايل وكالعهن المنفوش وذلك قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ زي ايه زي جبل رملة كده اتفتت أنت لسه شايفه كأنه جبل بس هو في الحقيقة صار أكبر حته فيه أد الرملة

٥) وبعد كده يوصل لأقل من كده تصوير كالهباء المنبس قال تعالى ﴿فَإِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَسًا﴾ عارف الهباء الهباء دي الي هي ايه لما النور كده بيخش من الشباك كده في البيت عندك نور صغير بتلاقي في حاجات بتلعب كده في النور حاجات لا ترى بالعين المجردة يعني لو ما فيش النور دا دي الواحدة دي اسمها ايه؟ هباءة أقل من الرملة كمان دي كان الجبل ربنا بيوصف المراحل بتاعته من أول ما كان جبل لغاية ما هنخلي أكبر حته فيه هباءة

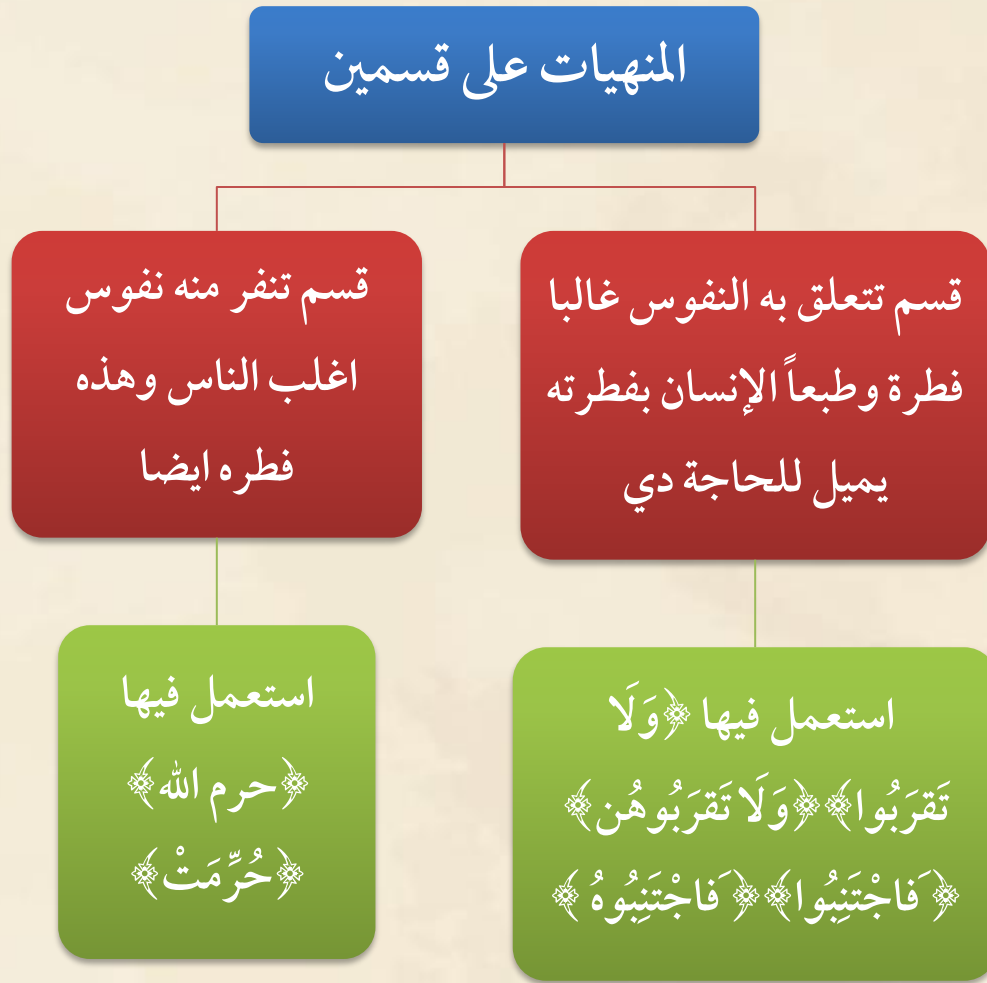
٦) قال ثم بين إنها تسير سرا باً خلاص ﴿وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾

٧) وبين إنه ينسفها ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ قالت هذه الآيات بينت أحوال الجبال في يوم القيامة فشوف لما تجمع المشهد كله الموضوع ببيان معاك احسن.

الفرق بين الأمر بالاجتناب والإخبار بالتحريم في القرآن

بعد كده جاب لنا مثال لطيف قوي في المقارنة بين ان ربنا في بعض المحرمات قال إجتنبوها وبعض المحرمات قال حرمت. يعني ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ وقال ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾
ليه في بعض الحالات قال إجتنبوا وزى بالظبط لا تقربوا الزنا وليه بعض المواطن نهى مباشرة حرمت عليهم او نهى عن الشيء مباشرة ليه حاجات قال إجتنبوا أو قال لا تقربوا وحاجات تانية نهى عنها مباشرة سواء قال حرمت أو قال لا تفعل كذا لا تأكلوا أموال اليتامي ونحو ذلك.

هنا يفسر يقول إن المنهيات على قسمين :



قسم تتعلق به النفوس غالبا فطرة وطبعاً الإنسان بفطرته يميل للحاجة دي يحبها فالحاجة الي النفوس بتميل لها ربنا نهى عن الإقتراب منها لأن الإقتراب هيؤدي للايه؟ انك تدخل على طول لأن أنت اصلاً بتميل ليها .

يقول كلمة جميلة قوي (صفحة ١٤٢) المنهيات تتعلق بها النفوس قال فالله جعل في النفس البشرية السوية ميلاً لها يعني الميل للحاجة دي مش دليل إنك وحش هي نفس السوية جبلت على ذلك تميل إلى النساء ونحو ذلك ثم نهاهم عنها لحكمة اخرى وابتلاءً وامتحاناً جعل النفوس تميل للشيء وجعل له منفذ حلال ومنفذ حرام زواج وزنا، الزواج قال ﴿انكحوا الايامي﴾ الزنا قال ﴿ولا تقربوا الزنا﴾ وده امتحان هتعمل ايه؟ هتمشي في الحرام ولا في الحلال؟ يقول فهذا يتعلق

الفطري يؤدي إلى أن هذه المنهيات يقع فيها أكثر الناس _ عياداً بالله تعالى _ منها الزنا ، الخمر ، أكل الأموال بالباطل لذلك ربنا استعمل في هذه الاشياء ﴿وَلَا تَقْرَبُوا﴾ ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾ ﴿فَاجْتَنِبُوا﴾ ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

دول النفس اصلاً بتنفّر منها يعني ما بتحبهاش النفس السوية ، النفس الغير سوية ده موضوع مش موضوعنا بس النفس بتكره الأمور دي زي الدم وزي لحم الخنزير لذلك ربنا استعمل في الحاجات دي حرمت على طول ما نهاش عن القرب لأن القرب منها مش هيخليك تقع فيها . لان أنت اصلاً لو سوي اصلاً انت لا تميل لها . ان هناك عنها وخلاص .

الآيات الواردة في الجهاد

بعد كده بيظهر ليها مثال ثاني جميل قوي موضوع الجهاد بقى الموضوع الجهاد ده برضو يلغبطك لو مسكت آيات الجهاد في القرآن تحس إن أنت متشدد .

قوله تعالى ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ لو مسكت الآيات دي تفهمها إن ربنا بيقول لنا ماتأدوش حد ما تقاتلوش حد ما تضربوش حد اعفوا واصفحوا حتى يأتي الله الأمر خلاص هو يحصر فهمه الجهاد في الآيات دي هيقول احنا دين سلام وبتاع وربنا قال ﴿اعفوا واصفحوا﴾ وقال ﴿كفوا أيديكم واقموا الصلاة﴾ احنا نصلي وخلاص صح ممكن يفهمها كده

وبعد كده واحد تاني لا يقول لك لا مين قال كده ربنا قال في موطن تاني ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
بِأَنفُسِهِمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾

﴿أُذِنَ﴾ هنا معناه (أُبيح) يعني أُبيح لكم أن تدافعوا عن أنفسكم فيطلع باستنتاج إن الجهاد
مباح فإذن يعني أنا مثلاً قوت لك ماتمسكش الموبائل مثلاً قلت لأبني مثلاً ما تمسكش الموبائل،
ما تلعبش ذاكر بعد ما خلص مذاكرة قلت له ايه؟ اذنت لك، الإذن ده يعني وجوب ولا إباحة؟
إباحة، أي حاجة كنت مانع عنها فكده قلت لك خلاص لو ما مسكتوش هزعل منك عادي ولو
مسكته عادي برضو ده إباحة اسمها فقوله أُذِن معناه ايه أُبيح لكم إذاً كان هنا الجهاد مباح عايزين
تجاهدوا جاهدوا مش عاوزين تجاهدوا متجاهدوش عشان كده ممكن الواحد يطلع يقول لا الجهاد
حكمه ايه؟ مباح.

يبجي واحد ثاني يقول لك لا احنا عندنا في الاسلام جهاد دفاع فقط مفيش هجوم ربنا
قال ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ هيطلع
بالاستنتاج إن الإسلام فيه جهاد شوف عارف القولين الأولانيين بس الجهاد في الإسلام جهاد
ايه؟ دفاع عن النفس فقط ما فيش هجوم ما فيش إن أنا أطلب العدو في دياره.

واحد تاني يقول لك كلكم غلط ربنا قال: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ هنطلع باستنتاج رابع إن الجهاد لازم كلنا في أي وقت في أي حالة
كل المسلمين يطلعوا يجاهدوا الكفار في ديارهم شوفت أنت إتشنت ازاى أنا جبت لك أربع آيات
كلهم يطلعوا استنتاجات مختلفة لو كل واحد مسك آية واحدة في مكانها يطلع بفهم غير الثاني
لكن لو واحد الكلام بيقول طب ما ربنا هو الي قال هو الي قال لي وأكد ربنا مش هيبقى كلامه

متعارض يبقى لازم نفهم أما دي مراحل نفهم بعض أو كل مرحلة مناسبة لحالة المؤمنين ساعتها ودا الصح إن كل آية ما تعرفها ازاى تعرفها بسبب النزول وزمن النزول كل واحدة نزلت امتى هتلاقي الي بتاعة ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ مثلاً أو كده تلاقي كانت بتتكلم مثلاً على العهد المكي أو لما كان المؤمنين مثلاً مستضعفين غير قادرين على الدفاع عن النفس حتى يعني مش قادر حتى يدافع عن نفسه كما كانوا في مكة في مكة مكانش يقدرُوا حتى يدافعوا عن نفسه لو دفعت عن نفسك مثلاً حد اعتدى عليك تيجي تعتدي عليه تُباد يبقى أنت عملت مفسدة ضخمة جداً تمام.

يبقى إذاً نقول لا ده الآية بتاعة ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ أو ﴿كفوا أيديكم﴾ دي يخاطب بها المسلمون في مكة أو كان يخاطبوا في الوقت الذي كانوا حتى غير قادرين فيه على الدفاع عن نفسه وكان الدفاع عن النفس سيؤدي إلى مفسدة أضخم من المفسدة الي حاصلة أصلاً يعني لو اتعذب لك اتنين ثلاثة مثلاً أو اتقتل لك واحد اتنين لو حاولت تدافع عن نفسك هيموت عشرين لا يبقى الحكمة بتقول ايه اصبر وخلص ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ حتى ايه؟ ﴿يأتي الله﴾

اعفوا لغاية ما تفرج وتبقوا جامدين هقول لكم حاجة تانية بس اصبروا بس فصبروا وبقوا أقوى شوية بعد ما بدأت قوتهم تظهر شوية ربنا أذن ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظِلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ كان في بداية العهد المدني إن هم إنتم اتظلمتم وطبعاً لسه النفوس مش مستعدة للجهاد قوي فعازين تجاهدوا جاهدوا مش عازين تجاهدوا ماتجاهدوش الأمر واسع

بعد كده بقوا أقوى شوية ربنا قال لهم لا لازم بقى تدافعوا عن أنفسكم خلاص مفيش هزار بقى ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ بس متهاجمش، بعد فترة في الدفاع بس دفاع بس

وبعد كده لما النفوس بقى ذاقت طعم الجهاد وتعلقت به ورأت المنازل ورأت روعة البذل وجمال التضحية في سبيل الله ﷻ وطبعاً زادت قوتهم في المرحلة دي أمروا أن يقاتلوا المشركين كافة ويطلبونهم في ديارهم يبقى هي دي لما أنا ألم الآيات دي في المصحف مش بفهم زيادة ولا مابفهمش زيادة تفرق معايا ولا مابتفرقش تفرق جداً جداً وتخليني أصلاً يستقيم فهمي قضية زي قضية الجهاد فيها إشكالية كبيرة جداً .

كل واحد فاهمها على شكل لأن كل واحد بيحب الآيات اللي على مزاجه ويحطها في الوقت اللي على مزاجه عايزين تتسخن الناس هات لهم الآيات بتاعت آخر المرحلة المدنية أقول لهم لا ده احنا لازم قاتلوا المشركين كيف أقعد سخن فيهم وهم أصلاً أضعف من العهد المكي وخليهم يعملوا حاجة تؤدي الى مفاسد ضخمة جداً بجهل أنت مش عارف بتقول أنني آيه في أنني موضع فلازم لما أجبي أستعمل الآيات لما أنا فهمت اللي أنا قلته دا هستعمل الآيات في موضعها في ناس هقول لهم ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ وفي ناس هقول لهم دافعوا عن أنفسكم بس يعني أنتم آخركم كده وفي ناس هيقال لهم ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ مش كله زي بعض .

ما تجيش لواحد أصلاً ما عنده طاقة ولا قوة ولا بتاع تقول له اصمد وحارب وقاتل واثبت الكلام اللي كان بيتقال في آخر العهد المدني وتعميه عن القاتل كانت بتقول اعفوا واصفحوا فاهم الفكرة في ايه إن أنت تحسن استعمال كل آية في موضعها متحمسش ناس على الجهاد اللي هم أصلاً غير قادرين حتى على الدفاع عن النفس فلما تفهم أنت القصة دي مع بعض تعرف أنني آية تستعمل فين وأنت نفسك تعمل بأنهي آيه والمسلمين في الزمن دا في المكان دا ايه الأصلح لهم في القتال هل يصبروا؟ هل يدافعوا؟ هل يهاجموا؟ إنه أمر يتعلق

↓ بفهمك للآيات

↓ وفهمك للنزول

↓ وزمن النزول

↓ وحال المسلمين ساعة النزول دا كان عامل ازاي؟

↓ ثم فهمك للواقع بتاعك

↓ ومقارنة الواقع بتاعك بالواقع الي نزلت فيه الآيات

↓ ومحاولة استنباط أنت أنسب لأنهي مرحلة

كلام كثير فلو قاعد مبيلمش الموضوع من القرآن هيفهم فهم تاني خالص ففهمنا يعني قد ايه إنك أنت تلم الموضوع من القرآن بيدك ثراء كبير جداً في الفهم ويحميك من الضلال.

فصل في ترتيب سياق هديه مع الكفار والمنافقين من حين بعث الى حين لقي الله ﷺ

يقولونا بنفهم هدي النبي ﷺ في الدعوة إلى الله بدأ ازاي يقولونا :

(١) أول حاجة نزلت على النبي ﷺ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ يبقى إذا الأمر في البلاد

نتعلم قبل ما تعمل اي حاجة إقرأ الأول وبعد كده تعبد

(٢) ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ يبقى لازم تبقى عندك علم وعبادة عشان تقدر تستحمل الي جاي

(٣) وبعد كده ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾

(٤) بعد كده أنذر عشيرتك الأقربين

(٥) قال بعد كده أصنع بما تؤمر أعرض عن الجاهلين

تدرج النبي ﷺ اشتغل على نفسك بالعلم والعبادة ابدأ في الدعوة ادعو المقربين منك ثم الأبعد فالأبعد فالأبعد وهكذا تدعو فده منهج يخليك أحياناً تحس بالخلل الي عندك أنت قاعد شغال دعوة مع الأبعدين أهل بيتك نفسهم ما يعرفوش حاجة أمك أبوك أخوك بنتك زوجتك **ما بنعلمهمش يبقى أنت عندك خلل في الدعوة إلى الله ﷻ يبقى لازم أنا أتدارك الموضوع ده، ده مش منهج النبي ﷺ.**

أول ما بدأ بدأ بعلي بن أبي طالب وزيد ابن حارثة وخديجة وأبو بكر أقرب مجموعة له خلص الأول قبل تطلع بره فده يبين لك الخلل ما تدعوش قبل ما تبقى عارف أنت بتدعوا لأيه، قرأ الأول وبعد كده قم فأنذر مش كل حاجة تتكلم فيها قبل ما تتكلم اتعلم غير كده ما تتكلمش كل ما تتعلم حاجة وتبقى فاهمها اتكلم فيها عرفت الصلاة ركن من أركان الإسلام قول للناس صلوا مش مشكلة عرفت الحجاب فرض قول للبنات اتحجي مثلاً، **لكن المسألة أنت مش فاهمها مش عارفها أو عارف إن فيها خلاف بس أنت مش فاهم تسكت وخلاص.**

من غير ما تسأل لكن ما تعلمه و متأكد منه واثق فيه يتكلم، يبقى يقرأ الأول وبعد كده قم فأنذر وهكذا ومع كل دا لازم يبقى لك عبادة وإلا فما معنى القراءة إذا لم تتحول إلى عبادة؟ يبقى لازم ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ يبقى أنا لازم أكون متكامل بس بتعلم في نفس الوقت عندي أوراد عبادة وفي نفس الوقت شغال دعوة إلى الله ﷻ وماشي بتدرج بدعوة نفسي وبعد كده أدعو الأقربين والأبعد فالأبعد وهكذا فشوف الكلام دا راقى قوي .

المرحلة الثامنة

المرحلة بقى الثامنة:

مرحلة لطيفة جداً جداً هو يقول لنا هنا ايه المرحلة الثامنة دي؟ يقول (العناية بتدوين أخبار وقصص الائمة سلفاً وخلفاً مع القرآن، الاستشهاد بها في محلها من التفسير).

يعني تجيب أحوال السلف مع الآيات مثلاً يقول لك سيدنا عمر في الآية دي حصل معاه كذا سيدنا عمر حصل معاه كذا وحطها مع التفسير وأنت بتيجي تفكر حط القصة وأنت بتفسرها هتلاقي حصلك معنى زيادة ولو كان زيادة تدبر فلو كان زيادة خشية نضرب أمثلة هو يقول هنا يقول إن الموضوع دا مالوش دعوة بالتفسير بقى خالص وإنما دا لكي يمتلئ الإنسان يعني ويزداد امتلاءً وصرعاً

يقول: وجود القصة في التفسير سيجعلك لن تخلو من فائدة إما في إحقاق حق أو رجع مبطل أن السلف تعلموا القرآن في الرد على أهل البدع فتعرف إن الآية دي تنفع في الرد على البدعة دي كان يجيبوا مثلاً يرد على البدعة بآية وبالتالي أول مرة تستنتج إن الآية دي فيها على الآية على البدعة دي. وهنشوف دلوقتي يقول منها التأثير والخشية تكون أول مرة تعدي على الآية دي عمرك ما تأثرت تكتشف ان فلان ده قعد طول الليل يبكي فيها الموضوع يخليك كل ما تعدي على دي تفكر إن فلان قام بها طوال الليل يبكي، أنت عايز تقف هو ليه وقف طب ما أفكر شوية ويمكن تحضر العبرة أو التأثير.

بيقول ممكن يحصل لك توبة لما تعرف فضيل ابن عياض تاب في قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ كل ما تعدي على الآية دي تقول إمتى أبقي زي الراجل الطيب إمتى أقول آن يارب ...آن يارب ...هكذا... يقول تحصل لك تربية تزكية تفقه استنباط ونحو ذلك يعني مجرد تمرسك في قراءة كيف تعامل السلف مع الآيات أصلاً بيدك خبرة تعرف الآية دي أعمل بها ايه.

بيضرب لنا بقى أمثلة بيقول حكى ابن كثير في تفسير ان عمر حكم ابن كثير في تفسيره عادة المفسرين ان هم عشان يزيدوا المعنى الثراء كان يجيبوا قصة كده أثناء التفسير ان عمر رضي الله عنه وخرج يعس المدينة ذات ليلة فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه قائماً يصلي فوقف يستمع قراءته فقرأ الطور حتى بلغ ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ فقال عمر قسم ورب الكعبة حق فنزل عن حماره وإستند إلى حائط طب تخيل عايز تتخيل المشهد هتتخيل وهو راكب حمار خليفة؟ وماشي في وسط المسلمين كده يشوف أخبارهم عدى على بيت رجل مسلم سمعه بيصلي الناس تشوف المسلمين عامل يصلي في بيته صوته عالي والناس كانوا ييجهروا بالقرآن سمعوا ان عذاب ينزل مع الحمار ورجله مش شايله ويسند على حيطه يعني هيقع يستند على حائط

قال (فمكث ملياً واقف كده كثير فكر قال ثم عاد إلى منزله ومكث شهر يعودوه الناس ولا يدورن ما مرضه رضي الله عنه) ، هو سمع الآية قاعد على السرير شهر، هو مش عارف فيه ايه ولا الناس عارفة فيه ايه، تعدي عليك ازاى بعد كده الآية دي تستمتع بها ازاى بعد كدا ما كل تعدي تفتكر سيدنا عمر حصله كدا لعلك أنت اليوم تتأثر ولعلك تطلب تفسيرها وتقعده تتعمق فيها ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾

ما ذكره السيوفي في الدور المثور برضو في التفسير السيوطي ذكر قوله تعالى ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ وذكر أثراً أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه شرب ماءً بارداً ذات يوم ثم بكى اشتد بكاءه فقيل له ما يبكيك؟ قال ذكرت آية في كتاب الله تعالى وهي قول الله تعالى ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ لقد عرفت إن أهل النار لا يشتهون شيئاً كما يشتهون الماء البارد واقرؤوا إن شئتم ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ يعني من ما رزقكم الله دي تشمل كل حاجة بس جابوا الماء لوحدها ماء الأول

وبعد كده قالوا كل حاجة استنتج إن هما لن يشتهوا شيء مثل الماء يقول له هات ماء وهات كله طب ليه قلت ماء، ماهو كله خلاص لا الماء دي موضوع ثاني فهو حاسس بنعمة الماء دي وماء باردة كمان شوية بس هم ما قالوش ماء بارد لأن هو لما شرب ماء وبارد تيجي أنت كل يوم تفتح التلاجة تشرب الماء البارد تحس إن أنت مقصر في شكر ربنا صح أنك أنت في نعيم تحس إن أنت راضي عن ربنا أنعم عليا حاجات كثير تصدق وأنا قاعد أشتكى ربنا ليه يا رب ما بتعمليش كذا كذا ليه هي الحاجة الواحدة الي انت مثلاً طلبتها وما حصلتش حصل لك ١٠٠ حاجة تانية أقسم بالله التلاجة دي فيها نعم لا تعد ولا تحصى ماء بارد افتح التلاجة افتح بيتك بس وشوف الي فيها والله العظيم تستحي من نفسك ازاى أن أنت تشتكى مثلاً تقول لي ربنا ما بيعمليش كذا ليه؟ مش عارف ايه ده ايه الجحود ده ابن عمر شرب بس مرة ماء بارد بكى لأنه شعر أن أهل النار لن يشتهوا شيء مثل الماء وأنا كل يوم أشرب ماء بارد ولا عمري ولا حتى شكرت ربنا سبحان الله طب لما تعدي عليك الآية دي يا أولادي ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ

مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّريبٍ ﴿١٠﴾ مدى التأثير الي ممكن يحصل عندك قد ايه وأنت أصلاً كل يوم بتتفاعل مع الماء البارد وعمرك ما بتنسى الآية دي خلاص لزقت معاك ان ابن عمر عمل كده حاجة عظيمة جداً.

قوله تعالى مثلاً مثال الرابع خلينا نساءً الرجل في تفسيره عند قوله تعالى ﴿١٠﴾ **وَلَوْ طَّا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ** ﴿١١﴾ يقول لوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي باني جامع دمشق يقول لولا والله لولا إن الله تعالى قص علينا خبر قوم لوط ما ظننت ان ذكراً يعلو ذكر شوف الرجاله شوف الرجولة شوف الناس كانوا عاملين ازاى يقولوا ان ربنا قال لنا ان في ناس عملوا كده كنت قولت الكلام ده كذب ان ربنا الي قاله هو فيه ذكر يعلو ذكر ده يخليك تستقبح شذوذ تستقبح هذه الفعلة الشائعة التي انتشرت في بلاد المسلمين حتى صار الآن يطالب الناس بالاعتراف بها ويطالب ان يكون للمثليين دول ايه؟ هوية ويتكتب مثلي يعترف به وعملوا لهم علم ومهرجانات ومؤتمرات وضغط على العالم الدولي عشان يعترف بهم

ترجع أنت تقول ياه احنا في غربة شديدة جداً للناس أيام الصحابة مش قبل قوم لوط ده أيام الصحابة الي هو بعد قوم ولوط بكثير ناس مش متخيلين في حد بيعمل كده واضح اني لى حصل في قوم ده ما تكرر ش لمدة طويلة يعني تكرر بس في العصر الحديث يعني من أيام قوم لوط لغاية العصر الحديث ما حصلتش بدليل أن الصحابة الي هو بعد قوم لوط بالآف السنين يقول ما شفنناش حاجة كده هو في حد بيعمل كده وكأن الموضوع ده حصل في قوم لوط و انتهى ثم الآن يعاد مرة ثانية اذا جاهلية القرن العشرين أسوأ من جاهلية المشركين مشركين العرب ما كانش عندهم مشكلة دي كانوا رجال مهما كان.

ما ذكره البغوي في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ قال قرأ النبي ﷺ هذه الآية على الوليد بن المغيرة فقال له يا ابن أخي أعد فعاد عليه فقال إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وأن أعلاه لمثمر وأن أسفله لمغدق وما هو بقول بشر، راجل مش قادر يتمالك نفسه من الاعتراف الكلام ده لا يمكن يكون كلام بشر وده راجل خطير في الشعر هو رجع لقومه قال يا قومي لقد علمت الشعر وعلمت الناس علمت الكهانة وعلمت السحر والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة ولا ولا قالوا انت هتتجنن ولا ايه، لكن هو في لحظة اندماج وتأثر اعترف تماما فنادى القرآن من عند الله ﷻ ده يزيدك ثقة في المنهج لما تحط الآية دي معاك وتبسط القصة دي معاك في التفسير تعمل لك كده فخر بالإسلام وفرح بالقرآن بفضل الله ﷻ.

بعد كده ذكر فصل بين فيه جاب بقى فصل كده بعد كده من أول صفحة ١٥٥ نفس الكلام ده بس حاول يرتبه على ترتيب القرآن يعني انا هجيب نفس الكلام ده الي احنا قولناه بس هحاول أرتبه في ترتيب السور وبيقول لعل دي تبقى سنة حد بعد كده ياخذ الموضوع ده يعمله عشان هو بيقول انا لم استقصي ان انا جبت شوية كده حاجات مبعثرة بس حاولت أرتبها بترتيب القرآن ويمكن حد ينشط وياخذ الموضوع ده هيعمله موضوع لوحده ما ورد عن السلف من قصص وآثار حول الآيات ويرتبها في ترتيب المصحف .

بص بقى الحطة دي أرسل هشام عبد العامل هناك إلى غيلان الدمشقي قال :ألست كنت عاهدت الله لعمر بن عبد العزيز ألا يتكلم في شيء من كلامك هو غيلان دمشق دا بيقول ان ليه ان افعال العباد بأيديهم هم الذين يخلقونها وان ربنا ملوش سلطان على افعال العباد وكان بيتكلم

بالكلام دا فقال اقلني يا امير المؤمنين طبعاً هشام عبد الملك يقول له انت كنت عاهدت عمر عبدالعزيز الي قبله انك ما تتكلمش تاني وما تقولش العقيدة الفاسدة دي فقال له سامحني يا أمير المؤمنين قال له لا أقالني الله إن أنا أقلتك يا عدو الله أتقرأ فاتحة الكتاب قال نعم قال اقرأ فقال

﴿بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين أياك نعبد وإياك

نستعين..﴾ قال قف يا عدو الله علام تستعين الله على أمر بيدك أم أمر بيده شوفت قتله ازاى

قتله بايه في الفاتحة قال له انت بتقول إن أمرك وإن ربنا مالوش سلطان على أفعال العبادة طب تستعين بيه ليه تسعين بيه ليه بنقول نستعين إذا كان أمرك بيدك أنت وإن ربنا ملوش سلطان على فعل عبادي وأحطها معايا في باب العقيدة في التوحيد باب القدر في الرد على اللي بيتكلموا بالمسائل دي.

يقول بعد كده جاب بقى سورة البقرة لكن خيلنا في سورة يوسف قوله تعالى ﴿وَتَوَلَّى

عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ بص الحنة الجامدة

دي حنة جامدة عن سعيد قال لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة شيئاً لم تعطه الأنبياء من قبلهم

قال وهو قول الله تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قال لو

أعطيتها الأنبياء لأعطيتها يعقوب وهو يقول يا أسفي على يوسف، يعقوب ما عندوش حاجة

يقولها في الموقف دا وربنا ادخر لنا الكلمة العظيمة دي لهذه الأمة خصيصاً نحن نقول عند

المصائب

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ سبحان الله فده بيخليك عند كل مصيبة تتمتع بهذه الكلمة مش

بتشعر بس إن هي كلمة موافقة لأمر الله بل تشعر انها هدية لهذه الأمة إن ربنا هداها لهذه الكلمة ولم

يهدي إليها أحد من قبلنا حتى يعقوب في عز الأزمة ما قال إلا يا أسفي على يوسف ما عندوش هو ما فيش حاجة تتقال في موقف زي ده مسنونة زي ما جاء عن النبي ﷺ .

يقول طبعاً الحاجات الي تذكر في سورة يوسف أن العلامة الشيخ محمد رشيد رضا صاحب يعني كتاب (المنار) هو كتاب رائع جداً في التفسير كان آخر ما وصل إليه في التفسير قوله تعالى عن يوسف **العليه السلام** قوله تعالى: ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ آخر آية في الصلاة الشيخ محمد الرشيد رضا رحمه الله تعالى ومات بعدها ومثل ذلك العلامة الشنقيطي الي احنا ذكرنا قصته كان آخر علماء الشنقيطي ما كملش أضواء البيان ما كملهوش إنما في حد ثاني جه بعده كمله .

لكن العلامة الشنقيطي انتهى في تفسيره الى آخر آية في سورة المجادلة وهي قول الله تعالى ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ كانت آخر آية فسرها عليه رحمة الله تعالى كذلك الإمام ابن تيمية كان محبوس في السجن ظل مدة طويلة محبوس في السجن وكان له أخ محبوس معاه وقررا ان هما يجتمعا القرآن فختموه **ثانين ختمة**،

وفي الختمة الثمانين قرأ ابن تيمية رحمه الله سورة القمر حتى وصل الى نهايتها في قوله تعالى ﴿إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ ثم مات رحمه الله تعالى

يحكي قصة توبة ابراهيم بن أدهم عليه سحائب الرحمة وهو يذكر سورة المؤمنون ويقول
للناس الي ما تعرفوش ابراهيم الأدهم كان من الأشراف كان أبوه أمير فكان رجل منعم مرفه
لعوب كسول ليس له هم في العلم ولا في العبادة ابراهيم الأدهم يقول كان أبوه كثير المال والخدم
والمراكب فبينما ابراهيم الأدهم في الصيد على فرسه يرقده ماشي فاذا هو بصوتٍ من فوقه يا ابراهيم
ما هذا العبس ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ اتق الله عليك بالزاد
ليوم الفاقة فنزل عن دابته وأخذ في عمل الآخرة سبحان الله

ذكر مثلاً في سورة الجاثية المثال الثامن قال قرأ تميم الدارية رضي الله عنه سورة الجاثية فلما أتى على
هذه ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ فلم يزل يكررها ويبكي حتى أصبح وهو عند المقام.

ثم ذكر ايضاً في المثال العاشر: أن أبو حنيفة رضي الله عنه وأرضاه قام ليلاً بقوله تعالى ﴿بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمَرٌ﴾ يرددنها ويبكي ويتضرع .

ثم ذكر سورة الحديد وكيف أن الفضيل بن عياض تاب بسبب قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ قال كان الفضيل لا يرى شاطراً شاطر
الي هو يعني حرام يعني كان حرامي زمان بيحب الموس او كده يقطع به الكيس بتاع الفلوس

ويسرق الفلوس الي جواها الكيس دا فكان يسمى الحرامي شاطر عشان كده بيقول لك مثلاً ما تقولش على واحد شاطر يعني من الشاطر دي معناها حرامي يعني ممكن لو استعمال العرف بتاعها اتغير أمر أسهل يعني بس يفضل أن أنت ما تعملش الكلمة دي إن هي شاطر معناها حرامي يعني قال كان الفضيل بن عياض شاطراً عرفنا يعني ايه شاطر؟ حرامي يعني يقطع الطريق مش كده كمان كان يقطع عليه الطريق

وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدران إليها سمع رجلاً يتلو ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ قال يا ربي قد آن فرجع فأواه الليل إلى خربة خرابة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم نرتحل فقال قومٌ حتى نصبح فإن فضيلاً على الطريق يقطع علينا يتخيل كان رهيب لدرجة ايه؟ إن الناس بتخاف منه وهو مش موجود يعني بيقول له ما تسافرش ليه؟ فضيل احتمال يطلع في السكة واضح ان هو كان مسمع جامد يعني،

يعني برضو دي بتديك معنى ثاني دي مش توبة واحد عادي يعني زعيم المجرمين جامد جداً لدرجة ان البلد كلها لو عرفت ان هو موجود أصلاً ما بيسافروش أصلاً وممكن يقعدوا خافين في مكانهم من غير ما يشوفوه قد ايه هو مرعب قد ايه كان قاسي قد ايه كان غليظ قد ايه كان شديد لدرجة الناس بتخاف منه في مكانها فقال لا لا لا ما تسافرش بيقولوا الفضيل موجود قال فتاب الفضيل وأمنهم طلع لهم بقى مش عارف هما عملوا ايه ساعتها قال وجاور بالحرم حتى مات لذلك سمي الفضيل عابد الحرمين لأن هو كان ما بين الحرم المكي والمدينة ما بيعرفش حته ثانية يتعبد هنا يخلص يتعب بعد هنا يخلص بعدين يخلص لغاية ما مات على كده سبحانه الله

خلينا في المثال ١٣ : لما ذكر أبو حنيفة قال: قرأ بنا علي بن الحسين المؤذن في عشاء الآخرة اذا زلزلت- مين الي بيقراً علي بن الحسين رضي الله عنه مين الي واقف أبو حنيفة بيصلي تخيل بقى للصلاة عاملة ازاى ابو حنيفة خلفه - فلما قضى الصلاة وخرج الناس نظرت الى أبي حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس ببقى الصلاة ما تحركش قاعد يفكر بس بيقول أنا أصلاً كنت عايزه قال فقلت: أقوم لا يشتغل قلبه بي قلت أروح طالما كده كده شكله مركز بلاش أشغله دلوقتي فجئت وقد طلع الفجر بعد العشاء راح جاء له الفجر قال وهو قائم وقد أخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزئ مثقال ذرة خيراً خيراً ويا من يجزئ بمثقال ذرة شرّاً أجر النعمان- الي هو أبو حنيفة- عبدك من النار وما يقرب منها من السوء وأدخله في سعة رحمتك ده من العشاء هو قعد يفكر في السورة وحول السورة إلى دعاء ومن العشاء بيقوله وماسك لحيته ببيكي الراجل

جاء له الفجر لقاه على الوضع ده زي ما سابه بيقول فأخذت القنديل هو طبعاً جاي بالنور بقى وداخل المسجد بيقول فلما دخلت شاف أبو حنيفة عرف إن هو سمعه بص بقى الكلام الزيادة، قال :اكتم ما رأيت- أوعى تقول لحد على الي انت شفته- سبحان الله آخر قصة ذكرها في سورة التكاثر لطيف قوي قال سورة في سورة التكاثر كنا على باب الفضيل بن عياض فأذن عليه فلم يؤذن لنا، قعدوا يخطبوا عليه ما فتحش، فقيل لنا أنه لا يخرج إليكم أو يسمع القرآن مش هيفتح لان هو واضح ان هو بيحب ورد أو حاجة كده يعني بيقول الحاجة الوحيدة الي هتطلعها انك تقرأ قرآن هو ده الحاجة الي بتخليه يطلع قال وكان معنا رجل مؤذن وكان صيتاً صوته عالي فقلنا له اقرأ أهاكم التكاثر لن تقول ايه يا عمي أهاكم التكاثر سبحان الله حتى زرتهم المقابر قال ورفع بها صوته قال فأشرف علينا الفضيل بن عياض خلاص مش قادر طلعلوهم وهو يبكي لحد ما لحيته اتبلت، طلعه بقرأة القرآن وأنشأ يقول بلغت الثمانين أو جزتها فماذا أمل أو أنتظر ثمانون

من مولدي وبعد الثمانين ما ينتظر عالتني السنون فأبلييني ثم أخذ يبكي مش قادر يكمل الشعر فكان في واحد من الي واقفين حافظ الشاعر ده أصلاً أتمه له: وعالتني السنون فأبلييني فرقت عظامي وكلا البصر ايه ده ايه ده تحس إن أنت ايه؟ وهم وهم خيال ما هذا ازاي الناس وصلت لكده يبقى احنا ده كله بنحاول نقرب .

من أحد الأسباب الي خلت السلف يوصلوا لكده هو أن هم فاهمين القرآن فاهمين القرآن لذلك بنقول في النهاية الي عايز مثلاً ايه ياخذ منهج كده سريع في قراءة التفسير خلاص انت فهمت القواعد طيب أفسر بقى الي أقرأه تبدأ بالترتيب:

خطة للبدء في قراءة كتب التفسير

(١) أول حاجة تفسير في معاني معاني القرآن مثل كتاب اسمه (السراج في غريب القرآن) سراج في غريب القرآن بيحب الكلمات الي هي المشكلة ويقول لك معناها ايه أو معانيها في غريب القرآن

(٢) اقرأ ايه بعده تقرأ (التفسير الميسر) الي هو الي موجود على هامش المصحف ده التفسير الميسر او المرحلة دي ايه رأيك المختصر في التفسير زيه بالظبط على هامش المصحف

(٣) بعد كده تقرأ (تفسير السعدي) للإمام السعدي

(٤) بعد كده تقرأ (مختصر ابن كثير الي هو المصباح المنير مختصر ابن كثير) الي اسمه المصباح المنير

(٥) وبعد كده ممكن أما تقرأ ابن كثير نفسه أو تقرأ أضواء البيان بتاع الإمام الشنقيطي

٦) بعد (أضواء البيان) تقرأ فتح القدير للشوكاني

٧) بعد فتح القدير للإمام الشوكاني ممكن بقى لو عدت (اقرأ التحرير والتنوير للإمام الطاهر

ابن عاشور) كتاب التحرير والتنوير للإمام الطاهر ابن عاشور

٨) من الكتب الي تساعدك بقى تعمل لك كده يعني تعينك على التدبر كتاب (مفاتيح تدبر

القرآن للدكتور خالد الاحم) مفاتيح تدبر القرآن دكتور خالد الاحم كتاب الطريق الى

القرآن الدكتور ابراهيم السكران

وعموماً كتب ابراهيم السكران كلها كتب طيبة لو إنت بقى عايز خلاص احنا كنا منهج

التفسير ومنهج في التدبر بس طب أنا بقى أعمل ايه تاني بعد الكتاب دي كأصول تفسير احنا

بتكلم في أصول التفسير

٩) اقرأ ايه بعد كده في أصول التفسير الي بعد كده تقرأ كتاب اسمه التحرير في أصول التفسير

التحرير في أصول التفسير للدكتور مساعد التيار التحرير في أصول بعد الكتاب ده المرحلة الي

بعديه مكتب كبير شوية حوالي ٣٥٠ صفحة بس بقى ايه عاش بقى التحرير في أصول التفسير

للدكتور مساعد التيار

١٠) بعديه كتاب أصعب شوية اسمه قواعد التفسير للدكتور خالد السبت قواعد التفسير مجلدين

بقى الدكتور خالد

١١) بعد كده بقى ممكن تستزيد كده اسمه الترجيح عند المفسرين قواعد الترجيح عند المفسرين

للدكتور حسين الحربي دكتور حسين

كل الكتب دي موجودة بي دي اف على النت سهل جداً تنزلها وتقرأها فزود المنهج ايه المقترح
نسأل الله يتقبل منا ومنكم صالح العمل بهذا الكلام وأن يجعل هذا الكلام حجةً لنا لا علينا يوم
القيامة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.